

فيسبوك يخوض حربًا مع المحتوى الفلسطيني نيابة عن الاحتلال الإسرائيلي

كتبه فريق التحرير | 24 سبتمبر، 2016



أعلنت شبكة "قدس الإخبارية" الفلسطينية بالأمس أن إدارة موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي حذفت عددًا من الحسابات الإدارية لعاملين في صفحات إخبارية فلسطينية، من بينهم الشبكة.

فبحسب الشبكة شرعت إدارة "فيسبوك" في إغلاق عشرات الحسابات الفلسطينية لصحفيين ونشطاء بالضفة الغربية وقطاع غزة على خلفية منشورات لهم، إضافة إلى إدراتهم لصفحات إخبارية شهيرة تحتوي على ملايين المعجبين بالموقع دون سبب واضح.

معركة نيابة عن الاحتلال

إدارة فيسبوك لم تنجح في حذف الصفحات الموثقة لعدم توافر أسباب تقنية تتعلق بالمحتوى المنشور ومخالفته لقوانين النشر، فلجأت إلى حذف حسابات إداريي الصفحات للنيل منها، مما يعتبر تطبيقًا لاتفاقياتهم مع الاحتلال، بحسب ما أوردت شبكة قدس.

إدارة فيسبوك تغلق صفحة "غزة 24" الإخبارية ضمن حملة واسعة شملت إغلاق العديد من حسابات النشطاء ومدراء الصفحات

الفلستينية. [FBCensorsPalestine pic.twitter.com/rhKqvMdJst#](https://pic.twitter.com/rhKqvMdJst#)

– شبكة قدس الإخبارية (@September 24, 2016) qudsn)

فقد حذف فيسبوك للشبكة حسابات أكثر من 3 إداريين فيها، بعد سلسلة من السياسات ضد الشبكة وصفحاتها والتحريرض عليها حتى في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وكذلك أعلنت صفحة شهاب على فيسبوك أن إدارة الموقع حذفت عددًا من حسابات إداريي الصفحة دون سبب واضح.

الفيسبوك يشن حربًا على المحتوى الفلستيني على موقعه ضمن اتفاق

مشارك مع الاحتلال الإسرائيلي. [FBCensorsPalestine#](https://pic.twitter.com/cum71vOYyV)

pic.twitter.com/cum71vOYyV

– شبكة قدس الإخبارية (@September 24, 2016) qudsn)

يرى العديد من النشطاء الفلستينيين على مواقع التواصل الاجتماعي أن هذا الأمر يحدث خضوعًا لاتفاقيات مبرمة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك لمواجهة وحجب المحتوى الفلستيني وتقويضه.

ووفقًا لصفحات فلسطينية كانت حكومة الاحتلال الإسرائيلي توصلت مؤخرًا إلى اتفاقية مع موقع “فيسبوك” تقضي بحجب المحتوى العربي لا سيما الفلستيني منه تحت مزاعم دعم الإرهاب، إضافة إلى وجود تعاون وتنسيق فعلي بين “إسرائيل” و”فيسبوك” لمواجهة الصفحات الفلستينية وحسابات الناشطين عليها.

وقامت إدارة “فيسبوك” على خلفية هذه الاتفاقية بحذف خلال فترة قصيرة عددًا من المنشورات والحسابات الشخصية، وعلقت عمل عدد آخر منها بناءً على طلب الجهات الإسرائيلية، حيث إن “فيسبوك” استجاب لأكثر من 95% من الطلبات، وفق تصريحات وزيرة العدل الإسرائيلية “إيليت شاكيد”.

حملة فلسطينية ضد فيسبوك

ردًا على انتهاكات فيسبوك المتكررة بحق النشطاء الفلستينيين على الموقع، انطلقت دعوات للمشاركة في حملة “وقف النشر” لمدة ساعتين ابتداءً من الغد في الثامنة إلى العاشرة مساءً بتوقيت القدس المحتلة، وذلك احتجاجًا ضد سياسة موقع فيسبوك في الحظر وقمع حرية الرأي والتعبير بالتنسيق من الكيان الصهيوني.

نعن مشاركتنا في حملة "وقف النشر" لمدة ساعتين يوم الأحد القادم ضد
سياسية "#فيسبوك" والاتفاقية السرية مع سلطات الاحتلال
[FBCensorsPalestine pic.twitter.com/QuMj8GP0EW#](https://pic.twitter.com/QuMj8GP0EW#)

— شبكة قدس الإخبارية (@September 23, 2016) qudsn)

جدير بالذكر أن الاحتلال الإسرائيلي وجه مؤخرًا عشرات التهم بـ "التحريض" لاعتقلين فلسطينيين،
بينهم نشطاء وصحفيين، حُكموا بناءً على ذلك لفترات متباينة من السجن، على خلفيات
منشورات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفييس بوك يضع يده بيد الاحتلال الإسرائيلي لمحاربة المحتوى الفلسطيني
ضمن اتفاق عقد بينهما مؤخرًا بذريعة محاربة العنف
[FBCensorsPalestine pic.twitter.com/XxxN5cKIOq#](https://pic.twitter.com/XxxN5cKIOq#).

— شبكة قدس الإخبارية (@September 24, 2016) qudsn)

وتطالب الحملة بالتراجع عن الاتفاق مع الاحتلال فورًا، وذلك احترامًا للمواثيق والاتفاقيات والمعايير
الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير، وكذلك التراجع عن دعم الوضع غير الشرعي الناجم عن
سياسات وممارسات الاحتلال، كما طالبت الحملة بنشر نصوص الاتفاق بكافة بنوده، مع توضيح
آليات تطبيق الاتفاقيات بشكل عام، وهذا الاتفاق بشكل خاص.

ودعت الحملة فيسبوك الإعلان عن الشروط التي تسمح لإدارة فيسبوك بتجاوز الحريات
الشخصية لمستخدمي الانترنت، والتعاقد مع سلطات وأنظمة لتقييدها.

تفاعل العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الحملة التي تنتقل للتعبير عن الاحتجاج
على سياسة فيسبوك مؤخرًا المتماهية مع رغبات دولة الاحتلال في إسكات الأصوات الفلسطينية
النشطة على الموقع.

[FBCensorsPalestine#](https://pic.twitter.com/FBCensorsPalestine#) حملة تدعو لوقف التفاعل على فيسبوك من
8-10 مساءً الأحد

ضد الاتفاقية بين ادارة فيسبوك و الاحتلال لحجب المحتوى الفلسطيني

— الروزالين (رائدة الفكرة) (@September 24, 2016) rosalin_husary)

[FBCensorsPalestine#](#)

كل العالم بنادي بحقوق الإنسان والتعايش السلمي وتعايش الأديان وحرية
التعبير والمساواة والتمكين

لعدن [#فلسطين](#) بنسوا كل شي؟ pic.twitter.com/hevfmhklyh

Ashraf N – أشرف النابوت (@September 24, nabout_ashraf) [2016](#)

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/14117/>